بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

الاثنين، 05 جمادى الثانية 1434 هـ | 2013/04/15 م | رقم الإصدار: 33/55

بيان صحفي

حكومة عبد الله النسور كسابقاتها

أداة لقهر الناس

قدمت حكومة عبد الله النسور في 2013/04/14م بيانها الوزاري لمجلس النواب لطلب الثقة على أساسه، ويأتي هذا بعد أن قدمت حكومة النسور عيّنة مما يمكن أن تقوم به، فافتتحت أعمالها بالسطو على جيوب الفقراء برفع أسعار المحروقات، وإعلان نيتها رفع أسعار الكهرباء وسلع أساسية أخرى، وتعجلت بتقديم حسن سلوك للنظام بقمع المتظاهرين في مدينة إربد بأسلوب انتقامي ووحشي، وتقدمت ببادرة سوء رعاية بتزويد منطقة الرصيفة بمياه شرب ملوثة! وغيرها من بوادر سوء الرعاية التي يطفح بها سجل هذا النظام منذ نشأته وحتى الآن فما الجديد في حكومة النسور؟

إن النظام في الأردن يقوم بتشكيل الحكومات لتكون واقية للصدمات عنه، وكبش فداء له، فيتحمل متقلدو الوزارات وزر سياسات النظام القائمة على أساس تركيز التبعية للغرب الكافر المستعمر، وتنفيذ أجنداته، وتركيز النظام الرأسمالي العفن الذي جلب لنا الذل والشقاء، ومع كل حكومة من هذه الحكومات يزداد هدر المال العام، وتزداد المديونية وترتفع نسبة الفقر والبطالة ومعدل الجريمة وتتسع دائرة العنف في المجتمع، ويتعاظم الفساد وتقوى منظومة حماية الفاسدين، وتتردى أحوال الناس من سيء إلى أسوأ، وتزداد البلاد غرقا في مستنقع التبعية السياسية والاقتصادية للكافر المستعمر.

ومع أن هذه الحكومة لا تختلف عن سابقاتها من الحكومات، ولكنها كانت أكثر وقاحة حيث أعلنت مسبقا الحرب على جيوب الفقراء، مع ما يرافق ذلك من تحصين لدهاقنة الفساد وبائعي مقدرات البلاد المترفهين على حساب قوت العباد وسلامة البلاد.

أيها المسلمون في الأردن:

إن خلاصكم مما تعانون منه لن يكون إلا بتطبيق نظام الإسلام وحده الذي جعل من فاطمة رضي الله عنها كغيرها من الناس أمام أحكام الله حيث قال صلى الله عليه: "وَأَيْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا" [رواه الشيخان]، والذي جعل من عمر رضي الله عنه خليفة المسلمين أول من يجوع وآخر من يشبع، والذي دفع بالمعتصم رحمه الله لفتح عمورية لصرخة امرأة من المسلمين، ودفع عمر بن العزيز رحمه الله لنثر القمح على رؤوس الجبال حتى لا يقال جاع طير في بلاد المسلمين، والذي دفع السلطان عبد الحميد لأن يقول "فإن عمل المبضع في بدني لأهون علي من أن أرى فلسطين قد بترت من دولة الخلافة".

أيها المسلمون:

إن الحال السيئ الذي تعيشون إنما هو نتاج طبيعي لغياب دولة الخلافة وأحكام الإسلام عن واقع الحياة وإننا في حزب التحرير ندعوكم للعمل الجاد والمخلص لاستئناف الحياة الإسلامية بتطبيق شرع الله حيث تخرج الأرض خيراتها وتنزل السماء بركاتها قال تعالى: **(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني: jordan_mo@hizb-ut-tahrir.info